تأثير أضطراب الادراك والذكاء الوجداني على عينة المراهقين فى عدة بيئات

مريم أحمد محمود عبد الفتاح [1] – تهانى محمد عثمان منيب [2] – محمد سيد أحمد [3]
1)طالبة دراسات عليا، بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية التربية، جامعة عين شمس
3) المعهد العالي للخدمة الإجتماعية

المستخلص

تعد نظرية الذكاء الوجداني نقطة تحول مهمة في تاريخ علم النفس، فهي من ناحية تركز على قدرات الأفراد لاستقبال أفكارهم ومشاعرهم، وبالتالي تقدم لنا فهما جديدا لطبيعة العلاقة بين التفكير والوجدان، ومحاولة ايجاد توازن بين التفكير العقلاني والوجداني , وهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدي عينة من المراهقين، والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك وفقا للجنس (ذكور / إناث) وفهم طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني بمكوناته واضطراب الإدراك بمكوناته لدى المراهقين، الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك والبيئات المتنوعة (لدى المراهقين تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، كما هدفت أيضا لإمكانية التنبؤ بمقياس اضطراب الإدراك من خلال التعرف على مقياس الذكاء الوجداني، ولقد تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي يتم اختيارها بطريقة بسيطة وفق مستوى ثقة 5% من مجتمع الدراسة الأصلي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدي عينة البحث. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك ولدي عينة البحث وفقا للجنس والخلفية الثقافية والتخصص، أيضا أسفرت النتائج عن انه يمكن التنبؤ باضطراب الإدراك لدي عينة البحث من خلال الذكاء الوجداني، وتم التوصل لتوصيات البحث وتوعية وإرشاد أسر ومعلمي المراهقين بأبرز الضغوط النفسية لدى هؤلاء الطلبة وطرق وأساليب التغلب عليها. وتقديم العديد والمزيد من البرامج الإرشادية للمراهقين للارتقاء بقدراتهم على التعبير عن آراءهم ومشاعرهم وانفعالاتهم بكفاءة عالية، وذلك في كل من البيئة الأسرية والمدرسية، فيؤدي هذا الى تنمية الذكاء الوجداني لديهم.مع الاهتمام بتنمية المهارات القيادية لدى المراهقين سواء كانت هذه الطلبة من الإناث أو الذكور على السواء، وذلك من خلال تقديم برامج إثرائية وتربوية لهم داخل المدارس ومراكز الموهوبين والموهوبات. واخيرا تطوير برامج الإسراع التعليمي للمراهقين بما يسمح بالقضاء على الضغوط النفسية والأكاديمية لديهم.

المقدمة

تعد نظرية الذكاء الوجداني نقطة تحول مهمة في تاريخ علم النفس، فهي من ناحية تركز على قدرات الأفراد لاستقبال أفكارهم ومشاعرهم، وبالتالي تقدم لنا فهما جديدا لطبيعة العلاقة بين التفكير والوجدان، ومحاولة ايجاد توازن بين التفكير العقلاني والوجداني (خليل ،2004). ومن ناحية أخرى تقدم تطورا مهما لنظريات الذكاء الحديثة من خلال توضيح الدور الذي يؤدية الوجدان في النظام المعرفي للإنسان، والكيفية التي يتم بها إدراك الانفعالات، وفهمها، وكيفية معالجة الأفراد لاضطراباتهم وانفعالاتهم بطريقة إيجابية وقد اهتم جولمان في أكثر من موضع من دراساته حول الذكاء الوجداني بما يحدث من جنوح وعنف وانحرافات سلوكية وعدوانية وانسحاب اجتماعي ومشكلات اجتماعية بين المتعلمين.

ان اعتماد الناتج العقلي كطريقة للتمييز بين الأشخاص العاديين والمتميزين في أبحاث كثيرة من اهم الموضوعات الحديثة فى عصرنا الحالى ولكنه سرعان ما اكتشف قصور اختبارات الحاصل العقلي في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التنبؤ بالنجاح في المستقبل البعيد، حيث وُجِد الكثير من الأشخاص في غاية الذكاء (بارعون في القراءة والكتابة والحساب) ولكن كانت قدرتهم محدودة في إدارة سلوكهم والانسجام والتأقلم مع الآخرين كما وُجِد أشخاص تفوقوا في الحياة رغم ذكائهم المتوسط أو العادي ويعود سبب تفوقهم حسب جولمان (2004 Goleman,) إلى قدرات الذكاء الوجداني وعلاقته باضطراب الإدراك والتي تشمل: التحكم بالذات والهمة والإصرار والقدرة على دفع الذات والتي تساعدهم على استغلال مهارتهم الفكرية وهو ما أصطلح على تسميته بالذكاء الوجداني EQ كما أكد العديد من علماء النفس أهمية الجانب الوجداني وتأثيره في حياة الإنسان، لارتباطه بالتفكير. والذكاء الوجداني مصطلحا حديثاً في علم النفس حسب المنظرين له، ولكنه مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة، وإن كان من أحدث الذكاءات التي ظهرت في علم النفس في بداية التسعينات نظرا للتغيرات الحادثة في مختلف المجالات في هذا العصر الذي نعيش فيه ويعتبر حسب المنظرين له أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسا بالذكاء المعرفي حيث يساهم الذكاء المعرفي بنسبة (20%) بينما يساهم الذكاء الوجداني بما نسبته (80%) (جولمان ،2004).

إذ انه يمثل دورا هاما في جميع مجالات الحياة، فالذكاء الوجداني وعلاقته بالإدراك الإداري يهتم بفهم الفرد لنفسه وللآخرين وبعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع الظروف المحيطة به والاضطرابات الحادثة للفرد، وهذه العوامل المكونة للذكاء الوجداني من شأنها أن تزيد من قدرة الفرد على النجاح في الحياة، وحالة الفرد الوجدانية تلعب دوار فريدا في حياة الفرد، بل وتؤثر على مسار حياته وأسلوبه في الحياة، فقد تؤدي الى العجز في قدرات الفرد الذهنية، وقد تقود تفكيره وترفع من مستوى أدائه إذا مارس عواطفه وانفعالاته ممارسة جيدة، فالمشكلة ليست في الحالة الوجدانية ذاتها، ولكن في سلامتها وكيفية إدارتها والتحكم فيها. لذا تعد نظرية الذكاء الوجداني نقطة تحول مهمة في تاريخ علم النفس، فهي من ناحية تركز على قدرات الأفراد لاستقبال أفكارهم ومشاعرهم، وبالتالي تقدم لنا فهما جديدا لطبيعة العلاقة بين التفكير والوجدان، ومحاولة خلق توازن بين التفكير العقلاني والوجداني (خليل ،2004) ومن ناحية أخرى تقدم تطورا مهما لنظريات الذكاء الحديثة من خلال توضيح الدور الذي يلعبه الوجدان في النظام المعرفي للإنسان، والكيفية التي يتم بها إدراك الانفعالات، وفهمها، وكيفية معالجة الأفراد لاضطراباتهم وانفعالاتهم بطريقة إيجابية وقد اهتم جولمان في أكثر من موضع من دراساته حول الذكاء الوجداني بما يحدث من جنوح وعنف وانحرافات سلوكية وعدوانية وانسحاب اجتماعي ومشكلات اجتماعية بين المتعلمين.

مشكلة الدراسة

تعتبر المراهقة من أكثر فترات العمر حرجا، فهي مرحلة تتسم بالقلق والصراع والتمرد، وعادة ما توصف بالتغيرات السريعة في شتى مراحل النمو والتي تؤدي الى ضعف التوازن، وحدوث ما يسمى بعدم الاستقرار الجسمي والنفسي والعقلي، حيث تبدأ من بداية سن البلوغ وتنتهي بانتهاء النضج النفسي والجسمي وتشير نتائج البحوث والدراسات لكثرة ما فيها من اضطرابات حرجًة جدا تناولت مرحلة المراهقة الى أن هذه المرحلة من فترات الصراعات، حيث تبدأ فيها مشكلة البحث عن الذات التي قد تعكس عدم قدرة المراهق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

على التعامل أو ضبط الذات لديه أو التعامل مع اضطرابات الإدراك ، فالنمو الجسمي يسبق بكثير النمو العقلي والوجداني، فينشأ صراع إشباع الرغبات والحاجات (معالي، 2015 ،79) , يؤدي الذكاء الوجداني دورا مهما في بناء الشخصية الإيجابية وتشكيل وجدان الانسان السوي في علاقاته مع نفسه ومع المحيطين به، وكل ذلك ينعكس على تميزه وإبداعه في مجالات حياته المختلفة، إضافة إلى تنمية مهاراته الشخصية وتميزه في ميدان العمل. مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث تؤكد نتائج العديد من الدراسات أهمية الذكاء الوجداني في تنمية التفكير الإيجابي، وأيضا على أهمية البرامج القائمة على مهارات الذكاء الوجداني في الخفض من حدة السلوكيات العدوانية وتعديل الأفكار النابعة عن التفكير السلبي لدى المراهقين الذين يمرون بمرحلة المراهقة هذه المرحلة العمرية الحساسة والتي لا تعتبر مرحلة تغيرات فسيولوجية فحسب بل تعتبر من وجهة نظر بياجيه "Piaget" احدى المراحل التي يبدأ فيها المراهق اكتساب التفكير المنطقي والتجريدي.

تساؤلات الدراسة

تمثل العوامل الوجدانية والانفعالية جزءًا مهمًا من البناء النفسي للفرد، كما تلعب دورًا فاعلا في تشكيل السلوك الإنساني وبلورته على وجه العموم، وبالأخص على كيفية اكتساب المعارف والخبرات الحياتية المختلفة؛ وبالتالي يصبح لها تأثير واضح ومهم في حياة كل شخص، في طريقة تفكيره وعلاقاته، فالتعاون القائم بين الشعور والفكر أو بين العقل والقلب يوَضح أهمية دور العاطفة والوجدان في توجيه التفكير والسلوك الإنساني وتحديد علاقة الفرد بعالمة الخارجي سواء في قراراته أو في إتاحة الفرصة له للتفكير بصفاء ووضوح (ياسر ،2010، 16) .

إن هذه الأنماط من السلوكيات واضطرابات الإدراك التي تظهر ويبديها المراهقين الى افتقار المراهقين للمهارات الوجدانية والتي تتمثل في: الوعي بالذات أو المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات وتنظيمها(والى نقص في المهارات الاجتماعية لديهم والتي تتمثل في: التعاطف أو التفهم والتواصل الاجتماعي(أي أن هذه المهارات والكفايات الوجدانية تعكس القدرة على إدراك الانفعالات وفهمها وإدارتها بطريقة إيجابية وتتمثل قوتها وأهميتها في تأثيرها على توجيه مسار التفكير والتخطيط وصولا الى هدف معين(جولمان ،2005، جروان وكمور ،2019) ولذا فهي تعتبر محكا لعقلانية التفكير ومنطقيته أو العكس وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة على:

التساؤل الرئيسي الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة اضطراب الإدراك لدى المراهقين؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) واضطراب الإدراك لدى عينات من المراهقين؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) والبيئات المتنوعة لدى المراهقين؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب الإدراك والبيئات المتنوعة؟
4- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المراهقين فى عدة بيئات متنوعة؟
5- ما مدى إمكانية التنبؤ بمدى اضطراب الإدراك من خلال د رجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني؟
6- ما هي أكثر أساليب مواجهة اضطراب الإدراك استخداما لدى المراهقين فى عدة بيئات متنوعة؟
7- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة اضطراب الإدراك المركزة على المراهقين؟

التساؤل الثاني:

هل توجد فروق في متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟ وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق بين مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
2- هل توجد فروق بين مقياس اضطراب الإدراك تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1- فهم طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني بمكوناته واضطراب الإدراك بمكوناته لدى المراهقين.
1- فهم طبيعة الفروق بين الذكاء الوجداني بمكوناته وبين تنوع البيئات المختلفة للمراهقين.
2- إمكانية التنبؤ بدرجات اضطراب الإدراك من خلال التعرف درجات الذكاء الوجداني. \
3- الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك) لدى المراهقين تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- ندرة الدراسات العربية التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالاضطراب الإدراك حيث تعتبر الدراسة الأولى في مصر في حدود اطلاع الباحثون نظرا لعدم تواجد مثيلاتها.
2- أهمية الذكاء الوجداني، حيث تشير العديد من الدراسات وعلى رأسها دراسة (ايلسون،**Ellison** , 2018) على ضرورة الاهتمام بتطوير البحث فيه وفي أدوات قياسه حيث تشير الى أن هناك بعض الأوضاع المقلقة من اهتمامنا بالذكاء الوجداني (الخولي ،2018، 190) .
3- أهمية متغير اضطراب الإدراك حيث أكدت الدراسات والأبحاث خطورة الأفكار اللاعقلانية لما تسببه من اضطرابات نفسية وعاطفية مما يؤثر سلباً على السلوك (حماد ،2017، 570).
4- تأكيد العديد من الدراسات على انتشار الأفكار اللاعقلانية في أوساط المراهقين من الجنسين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

5- خطورة متغير اضطراب الإدراك الذي يشكل مشكلة نفسية واجتماعية وتربوية خطيرة والذي اعتبره (أحمد أوزي، 2014)"قطيعة في العلاقة، إنه توقف في السعي نحو بناء الهوية، وهو كذلك حالة إخفاق في حل الصراعات بالقول والحوار والتفاهم".

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية الدراسة التطبيقية من خلال ما ستسفر عليه من نتائج حيث يمكن الاستفادة منها في النقاط التالية:

1- تزويد المرشدين بأطر نظرية قائمة على نظرية الذكاء الوجداني ونظرية "ألبرت اليس" في التعامل مع مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين.

2- يستفيد من هذه الدراسة القائمون على العملية الاجتماعية والنفسية في إعداد وتأهيل المراهقين لإكسابهم مهارات التعامل مع المواقف المسببة لاضطراب الإدراك وطرق التخفيف منه .

3- فتح المجال لبناء برامج أكثر فاعلية قائمة على نظرية الذكاء الوجداني في تعديل اضطراب الإدراك والتخفيف منة .

4- لفت انتباه المهتمين بالحالة النفسية للمراهقين والدارسين الى أهمية الذكاء الوجداني وعلاقاته.

التعريفات الاجرائية للدراسة

الوجدان: والذي يشير إلى مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة، حالة بيولوجية ونفسية واستعدادات متفاوتة للسلوك"(روبنس، سكوت، 2000، 82). ان الوجدان هو النفس و قواها الباطنة أو هو كل إحساس أولي باللذة أو الألم من حيث الإدراك و المعرفة, فهو الشعور بالذات عندما تكون في مواقف تتطلب الموازنة أو المقارنة لاتخاذ الحكم على قضايا تواجهها النفس. و الوجدان شأن إنساني تتجاوب معه سرائر الناس على ما فطروا عليه, فما يتأثر به أحدهم يتأثر به الآخرون و بذلك يكون الوجدان صفة عامة يتحلى بها الناس جميعا على حد سواء و إن كانت مستويات تأثرهم ليست على نفس الدرجة.

الذكاء الوجداني: الذكاء الوجداني هو عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التى تمكن الشخص من تفهم مشاعر و انفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة علي ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات , ان الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي وذكاء المشاعر والذكاء العاطفي والذكاء الفعال، ويتبنى الباحثون في الدراسة الحالية مصطلح الذكاء الوجداني؛ كون أن الوجدان مصطلح يشمل العاطفة والانفعال والمزج، وعلى هذا فالذكاء الانفعالي هو جزء من الذكاء الوجداني هذا فضلاً عن أن الذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي (حسين، حسين، 2006، 14).

المعرفة الوجدانية : وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث".

التواصل الاجتماعي : ويشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة، ومتى يتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة ."

الأفكار اللاعقلانية: عرف ألبرت إليس (Ellis, 1977) بأنها " تلك الأفكار السالبة الخاطئة، وغير المنطقية، وغير الواقعية، والتي تتسم بعدم الموضوعية، وتتأثر بالأهواء الشخصية، والمبنية على توقعات وتعليمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والتهويل، والتي لا تتفق مع إمكانات الفرد الواقعية"(القصاص ،2014، ص 10.).

الإدراك: يعتبر الإدراك القدرة على إدراك ومعالجة المعلومات الآتية لحواسنا بطريقة نشيطة. الإدراك المعالجة المعرفيّة التي تسمح لنا تفسير بيئتنا من خلال المحفزات التي ندرك بالأعضاء الحسيّة. هذه القدرة مهمّة جدّاً لأنّنا نستعملها يوميّا لحسن الحظّ، ونستطيع أن نحسّن الإدراك بالتدريب المعرفيّ، لأنّه معالجة نشيطة للأفراد السلبيّين، محدودين بمعالجة تصاعديّة أو Bottom–Up متّجَه بالمحفزات، بل نفسّر المعلومات من خلال معالجة نازلة

اضطرابات الإدراك والتفكير والذاكرة: الأعراض النفسية هي رموز تشير إلى وجود اضطرابات نفسية أو جسمية، ويختار العرض جانبا ضعيفا من الشخصية ليظهر فيه وتتعدد أنواع الاضطرابات ما بين اضطرابات الإدراك واضطرابات التفكير واضطرابات الذاكرة وغيرها من الاضطرابات، وإليك أهم هذه الاضطرابات النفسية

اضطرابات الإدراك: الإدراك هو عملية تفسير وفهم للمعلومات القادمة من الحواس، ويضطرب الإدراك نتيجة سوء تفسير المثيرات الحسية بسبب وجود عيب في أعضاء الحس

دراسات سابقة

تتضمن الدراسات التي تناولناها في هذا البحث ثلاثة محاور، ويتضمن المحور الأول دراسات **الذكاء الوجدانى** ، بينما المحور الثاني دراسات تناولت **اضطراب الادراك**

أولا : دراسات تناولت (المتغير المستقل) الذكاء الوجدانى لدى المراهقين:

1 –**تناولت دراسة صادق عبده حسن (2010)** , والتى كانت بعنوان "الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر" , والتى هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وبين الذكاء الوجداني عند طلبة الجامعة في اليمن والجزائر، معرفة الفروق في الضغوط النفسية والفروق في الذكاء الوجداني عند طلبة الجامعة طبقا لمتغير البلد (اليمن والجزائر) ومتغير الجنس من ذكور وإناث، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذى يتلاءم مع تحليل طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وبين الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة في اليمن أو الجزائر، فالمنهج الوصفي يعمل على الكشف عن الحقائق التفصيلية للأحداث الغامضة محل الدراسة

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

وواقع الظاهرة، وذلك للوصول إلى الكشف عن الغموض التي يكتنفها ووصفها وصف دقيق كيفي يوضح الخصائص ووصف كمي يوضح حجم الخصائص وتغييراتها وبالتالي يمكن الوصول إلى النتائج وتفسيرها، وطبقت تلك الدراسة على عينة من الطبة والطالبات من كلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم الاجتماعية الذى بلغ عددهم 1000طالب وطالبة ، وذلك بالاعتماد على أداة مقياس ضغوط الحياة، ومقياس الذكاء الوجداني، والبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، وتوصلت النتائج أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين الضغوط النفسية وبين الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة في اليمن والجزائر، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين الضغوط النفسية وبين الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة في اليمن، كما توصلت على وجود فروق لها دلالة إحصائية في نسبة الضغوط النفسية لطلبة الجامعة طبقا لمتغير الجنس من ذكور أو إناث، ووجود فروق لها دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة طبقا لمتغير البلد اليمن والجزائر.

2 – بينما تناولت دراسة هدي عبد الرحمن (2011) , والتى هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني في عينة من طالبات كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز، وكذلك مستوى الأمن النفسي بالإضافة الى تحديد العلاقة فيما بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي. وايضا هدفت إلى تصميم برنامج على أساسه يتم تنميه المهارات الفعلية للذكاء الوجداني للمراهقين الأيتام في الهيئات الاجتماعية، التعرف على الفاعلية التي من خلالها يستطيع البرنامج أن يعزز تلك المهارات، إضافة إلى الكشف عن الأثر تنميه تلك المهارات التي تتعلق بالذكاء الوجداني وعلاقتها بالحالة النفسية للمراهقين، إضافة إلى التأكد من المدي الذي من خلاله يكون هناك استمرارية تلك البرامج وأثرها الفعال في زيادة المهارات الفعلية للذكاء الوجداني , وتوصلت هذه الدراسة إلى مجم وعه من النتائج: أن الثقة المتبادلة لابد أن يتعامل بها الأفراد، لابد أن يكون هناك وقت حتى يستطيع الفرد أن يندمج في الجماعة الجديدة، إعطاء لكل عامل داخل المجموعة الاهتمام والتقدير، كما أنه لابد أن يوجد هناك درجه عالية من الانضباط بين الأفراد (Goleman, 2019) .

ثانيا : دراسات تناولت(المتغير التابع) اضطراب الادراك :

3 – تناولت دراسة محمد الأمين (2010) , والتى كانت بعنوان "العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطراب الإدراك البصري لدى تلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات" , والتى هدفت إلى معرفة العلاقة بين السيطرة الدماغية وبين اضطراب الإدراك البصري بالجات التي تعتمد عليها سواء الجهة اليمنى أو الجهة اليسرى المتعلقة بحالات ذوي صعوبة في تعلم الرياضيات، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة طبيعة العلاقة بين السيطرة الدماغية وبين اضطراب الإدراك البصرى، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 10 حالات من الطلاب ذوي صعوبة في تعلم الرياضيات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام خمس أدوات في القياس متمثلة في الاختبار التحصيلي، اختبار تحديد نمط السيطرة في الدماغ، اختبار التميز البصري، واختبار الإدراك البصري لشكل هندسي معقد الرأي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن العشر حالات محل الدراسة على الرغم من معاناتهم باضطراب الإدراك إلا أن ذلك الاضطراب يختلف على حسب نمط سيطرة الدماغ عليهم، كما توصلت إلى الجهة اليمنى أكثر اضطرابا في الإدراك البصري من الجهة اليسرى والمتوازنة، ف حالة تحصل تلك الحالات التي لها نمط متوازن على أحسن النتائج.

4– بينما تناولت دراسة خيرية معلول (2017) , والتى كانت بعنوان "اضطراب الإدراك البصري وعلاقته بصعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" , والتى هدفت إلى التحقق من أن هناك علاقة ما بين اضطراب الإدراك البصري وبين صعوبة الكتابة عند تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي في ولاية الوادي، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لتفسير العلاقة بين اضطراب الإدراك البصري وبين صعوبات الكتابة، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 58 طالب حيث تم اختيارهم بطريقة معينة، و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أدوات لقياس الإدراك البصرى والتي تتمثل في معامل ارتباط بيرسون وفى البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى الإدراك وبين مستوى صعوبة الكتابة عند طلاب المرحلة الرابعة الابتدائية الذكور، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى الإدراك البصري وبين صعوبة الكتابة عند طلاب المرحلة الرابعة ابتدائي إناث، كما توصلت أيضا إلى أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى الإدراك البصري وبين مستوى صعوبة الكتابة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض مجموعة من الدراسات السابقة وتحليلها نلاحظ أن :

- هذه الدراسات اتفقت على هدف واحد وهو علاقة الذكاء الوجداني باضطراب الإدراك وقدرته على حل المشاكل النفسية لدى المراهقة وأيضا فهم طبيعة العلاقة ما بين الذكاء الوجداني بجميع أبعاده وبين التنوع في مختلف البيئات للمراهقين
- كما اتفقت تلك الدراسات أيضا في المنهج المستخدم حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة أو الأوضاع القائمة بفعالية
- هناك اتفاق بين النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تلك الدراسات وهى أن هناك علاقة ارتباط بين الذكاء الوجداني وجميع أبعاده على المراهقين (Mayer, Salovey, 2020) .
- بينما اختلفت هذه الدراسات في العينات محل الدراسة فكل دراسة من تلك الدراسات استخدمت عينة محددة في مجتمع معين، وهناك اختلاف في المقاييس الموضوعة فهناك باحثين قامت بإعداد المقياس بأنفسهم، لكن تم الاتفاق في أغلب الدراسات على قياس الذكاء الانفعالي، وقياس الأفكار العقلانية للمرهقين وقياس السلوك الإدراكي
- اتفقت تلك الدراسات أيضا في الأساليب الإحصائية المستخدمة وهي معامل الارتباط بيرسون، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا لحساب مجتمع العينة.

فروض الدراسة

تتحدد فروض الدراسة في طرح فرضيتين أساسيتين طبقاً لمتغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني/ اضطراب الإدراك)، والفرضية العامة الأولى تتناول العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين. ويتفرع عنها أربع فرضيات جزئية، والفرضية العامة الثانية تبحث في إمكانية وجود فروق في متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني/

اضطراب الإدراك) تبعاً لمتغير الجنس وتتفرع عنها ثلاث فرضيات، وقد صاغ الباحثون فرضيات دراسته في ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمجال ومتغيرات الدراسة الحالية.

الفرض الأول:

- توجد علاقة ارتباطية خطية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين.
- ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية خطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) واضطراب الإدراك لدى المراهقين.
- توجد علاقة ارتباطية خطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) والبيئات المتنوعة لدى المراهقين (Lazarus et Folkmant, 2021) .
- توجد علاقة ارتباطية خطية دالة إحصائيا بين اضطراب الإدراك وتنوع البيئة لدى المراهقين.
- الفرضية الجزئية الرابعة: يمكن التنبؤ باضطراب الإدراك والذكاء الوجداني لدى المراهقين من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني (Nesrin, 2019.).

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس. وتتفرع عنه الفروض الفرعية التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنوع البيئات لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

الاطار النظرى للدراسة

يصنف مفهوم الذكاء الوجداني على أنه مفهوم حديث ونال الكثير من الاهتمام وذلك لكونه مهم وله دور بارز في حياة جميع الأشخاص كما أنه له دور فعال في كل من تفكيرهم وذكائهم، ويبرز دور التفكير الوجداني الناجح في جعله الأفراد قادرين على التكيف مع جميع المواقف الحياتية التي يكون قادرًا من خلالها على التعامل مع جميع أفراد مجتمعه.

ويعود كل من تزايد الجرائم العنيفة مثل القتل والخطف وغيرها وارتفاع كل من معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر بالإضافة إلى هروب التلاميذ من المدارس إلى انحدار مستويات الذكاء الوجداني لدى كل منهم، كما يوجد قدرات غير معرفية لها دورًا فعال في نجاح الأفراد وتتمثل تلك القدرات في كل من الجوانب الاجتماعية والجوانب الانفعالية التي تختص بإدارة بتسهيل إدارة العلاقات مع الآخرين ومع النفس.

التطور الزمني للنماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

اشتمل الذكاء الوجداني على العديد من النظريات، وسوف نتطرق بالحديث عنها فيما يلي:

1-**نظريـة جاردنر:** قسم جاردنر الذكاء إلى سبعة ذكاءات وسماها بمجموعة الذكاءات المتعددة، وعرفها بأنها القدرة النفسية والبيولوجية تمكن في استلزام وجود العديد من المهارات الكثيرة التي يمكن تنشيطها في البيئة التي تجعل الفرد قادرًا على معالجة المعلومات وحل المشكلات بالإضافة إلى ابتكار أشياء ذات قيمة وتكون متفقة مع الثقافة التي يعيش بها الفرد. وففي التعريف يطرح جاردنر أنواع الذكاءات التي هي بمثابة أشياء غير واضحة ولا يمكن رؤيتها ولا يمكن أيضًا عدها، بل الذكاءات بمثابة إمكانيات وقدرات يرجع نشاطها من عدمه إلى كل مما يلي: (السيد، 2019 ، 740).

- القيم الثقافية , الفرص المتواجدة في الثقافة , التقييمات الشخصية التي ستخدمها كل من الأفراد والعائلات والمدرسين وكل من حولهم يمتلكون إمكانية وجود الذكاءات لديهم. ويرى جاردنر أن لكل فرد ما لا يقل عن(8) ذكاءات متنوعة وسوف نتطرق بالحديث عنهم فيما يلي: (عبد الحميد، 2013 ، 115).

الذكاء اللغوي: وهو بمثابة قدرة الفرد على استخدام اللغات بمختلف أنواعها، ومدى تمكنها من القراءة والكتابة، ويشتمل هذا النوع من الذكاءات على كل من المعالجة الفعالة للغة وعلى التعبير عن الذات من النحو البياني أو الشعري.
كما يحتوي هذا الذكاء على تحليل اللغة من ناحية القواعد ومن ناحية فهم الكلمات، والشخص المتفوق لغويًا يكون قادرًا على الإنتاج بشكل يسير ومبسط ويمتلك أيضًا قدرة كبيرة على تذكر الأشياء من أسماء وأماكن وتواريخ ويتميز الشخص أيضًا بالطلاقة اللفظية ويمتلك القدرات السمعية العالية. (العمران، 2006، 23).

الـذكاء المنطقـي: ويقصد بـه القدرة على استخدام كل من الأرقام والتفكير التحليلي، والقدرة على عرض التساؤلات الرياضية مع البحث عن حلول لها وفهم وإدراك المسائل الحسابية مع معرفة العلاقة بين الأرقام.

الذكاء المكاني: ويقصد به القدرة على تخيل ما يعرف بالعلاقات المكانية والتي تتواجد بين كل من الأشكال والفراغات والتعرف عليها واستخدام الصور الذهنية عند قراءة الخرائط وحل كل من المتهات والألغاز.

الذكاء الشخصي: ويقصد به قدرة الشخص على القيام بالتأمل الداخلي والخبايا والتعرف على كل من المشاعر والدوافع النفسية مع التفكير بشكل حكيم وتعيين الأهداف وتحقيقها.

الذكاء الاجتماعي: ويقصد به قدرة الشخص على معرفة الحالات المزاجية الحادثة لدى الآخرين والعمل على التمييز بينها وبين إدراك نواياهم والدوافع خلف أفعالهم ومشاعرهم بالإضافة إلى تعبيرات كل من الوجه والصوت وذلك لاعتبارها مؤشرات للعلاقات الاجتماعية.

الذكاء الجسمي: ويقصد به قدرة الشخص على استخدام الجسم بشكل مرن ومتوازن وذلك في بجانب استخدامه بشكل عصبي وعضلي بالإضافة إلى التعامل مع الأشياء بشكل جيد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الذكاء الموسيقي: ويقصد به قدرة الشخص على الاستماع للموسيقى وإدراكها مع التمييز بين الألحان للإضافة إلى تذكرها، والقدرة على تشكيل النغم والإيقاع.

الذكاء الطبيعي:

ويقصد به قدرة الشخص على المعرفة والوعي لما يحيط به وتمييز الأشياء التي ترتبط بالظواهر الطبيعية وما تحتوي عليه من نباتات وغابات وحقول وتربية للحيوانات وصخور، والتعرف أيضًا على كل من أوجه الشبه والاختلاف بينهم.

الذكاءات المتعددة لدى جاردنر : في بداية السبعينات اعتقد جاردنر أن هناك دليل على وجود العديد من القدرات البشرية والتي أطلق عليها جاردنر مفهوم مصطلح الذكاء الإنساني، وبدأ جاردنر بدراسة القدرات العقلية من الناحية النفسية للعلوم البيولوجية بالإضافة إلى البيانات الخاصة بتطور واستعمال المعرفة في الحضارات المختلفة. (عبد الحميد، مرجع سابق، 116). وفي حين قيام جاردنر باستعراضه لمختلف المصادر الخاصة بالملكات الإنسانية فكر في أفضل طريقة للقيام بعرضه لتلك الاستكشافات من خلال استخدام العديد من المصطلحات والتي تتمثل في كل من (gifts, abilities, skills, talents)، ويعد ذلك شعر أن كل كلمة من تلك الكلمات تمتلك العيوب التي تجعلها غير ملاءمة، فقام بتعديل الكلمة التي تعبر عن الذكاء (Intelligence) ووضعها بصيغة الجمع (Intelligences) بالرغم من أن كلمة ذكاء لا تجمع لأنها كلمة لا تدل على عدد.

نظرية ماير وسالوفي للذكاء الوجداني:

بدأ العالمان ماير وسالوفي بالاهتمام بالذكاء الوجداني منذ عام 1990م، وقررا أن يقوما بتطوير الذكاء الوجداني وتحليل جميع مكوناته وتجهيز الأدوات المختصة بقياسه على أنه بمثابة قدرة عقلية تتشابه مع الأنواع الأخرى للذكاءات، كما أنهم اهتموا بقياس الفروق الفردية الخاصة بالذكاء الوجداني، وأضاف قائلًا: أن المقاييس المعتاد عليها للذكاء لم تمكن الأفراد من دراسة الفروق في التعرف على الانفعالات وإداراتها بشكل محكم بالإضافة إلى تجميع المعلومات حولها، كما أنهم يروا أن الشخص الذكي يعد أفضل كثيرًا من الشخص من الآخر في معرفة الانفعالات الخاصة به والخاصة بالآخرين، ويكون لديهم القدرة على أن يعبروا عن تلك الانفعالات بدقة تحجب سوء فهم الآخرين (Roya Beydokhti, 2021) .

نظريات اضطراب الإدراك: نظرية التنافر المعرفي:

نجد هنا أن نظرية التنافر المعرفي التي قام بإعدادها "ليون فيستينجر" وذلك في عام (1957م) تعتبر واحدة من أهم النظريات التي تم العمل على تقديمها والتي تخص نظريات التوافق بالإضافة لكونها واحدة من أهم النظريات التي يمكن اعتبارها ذات فاعليه وذات تأثير في حقل نظريات التوافق، وقد قام "ليون" بتعريف التنافر المعرفي بأنه "حالة من التوتر التي يتعرض لها الأشخاص وذلك في حالة حدث نوع من أنواع التعارض أو عدم الاتفاق بين كل من المعارف والمدركات التي تتواجد لديهم، وعادة ما يحدث هذا الأمر عندما يقوم الفرد بأحد السلوكيات التي تتعارض مع الاتجاهات الخاصة به.

نظرية تناقض إدراك الذات:

أن هذه النظرية تقوم على تفسير العلاقة التي تتواجد بين كل من الذات والعاطفة والتعرف على كل ما يلازم هذه العلاقة من المشاعر النفسية والتي تكون بصورة سلبية، وقد قام بإعداد هذه النظرية "هيغنز" والذي أوضح أنه في حالة الجمع بين الأنواع التي تخص الذات فأن هذا بدوره يؤدي إلى إحداث حالة من عدم الاتساق أو التطابق بين الاعتقادات التي تتواجد لدي الأفراد وخصائصهم أو الخصائص التي تتواجد لديه أو من المفترض أن تتواجد لديه، ومن خلال عرضه لهذه النظرية نجد أنه قد قام بتقسيمهما إلى قسمين إلا وهما "تناقض إدراك الذات الواقعية مع إدراك الذات المثالية، التناقض بين إدراك الذات الواقعية وإدراك الذات الواجبة" (الشمري، 2016 ،321).

طبيعة الإدراك: عند النظر إلى طبيعة الإدراك فأننا نجد هنا أنه كان هناك العديد من التساؤلات والتي تقول إن طبيعة الإدراك قد تكون من العمليات الحسية وقد تكون أحد طرق البناءات العقلية حيث أن الآراء تعددت فيما يخص طبيعة الإدراك إلا أنه قد تم التوصل إلى إن طبيعة الإدراك تكون على حسب الموقف أو المثير الذي يتعرض له الفرد والذي من خلاله يكون لديه القدرة على الإدراك بصورة طبيعة سواء كان من الجانب الحسي أو من الجانب العقلي.
ونجد هنا أنه هناك نوعين من الإدراك والتي من الممكن أن يتم توضيحها **فيما يلي:**

الإدراك الحسي: عند النظر إلى الإدراك الحسي هنا نجد أنه قدرة الأفراد على إدراك كافة الأشياء والأحداث الواقعية التي تحدث لهم وبصورة مباشرة تختلف عن باقي الأشياء بالإضافة إلى الأحداث.

الإدراك العقلي: أما فيما يخص الإدراك العقلي فأننا نجد هنا أنه يقوم على إدراك الأشياء ولكن نتيجة خبرات سابقة مرت بصورة معينة من الأشياء التي قد تشترك في بعض الصفات حتى وأن كانت تختلف في البعض الآخر.

الإدراك السلوكي: سلوك الفرد يتوقف على إدراكه وانتباهه بما حوله من أشخاص وأشياء وتأثيرات اجتماعية، والفرد يتعامل مع ما حوله من البيئة المحيطة به كما يفهمها ويدركها وذلك يترتب على سلوكه ولا يفهمها كما هي موجودة في الواقع، فيتحكم كل هذا في سلوكنا كما ندركه، ويحدث ذلك بواسطة حواسنا التي ندرك ونفهم من خلالها، ثم بعد ذلك ندرك من خلال العمليات العقلية والذهنية التي تدرك هذه المثيرات وتحللها ويختار بعضها ويتصرف على أساسها بتصرفات معينة.

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أولا: منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي " **الارتباطى المقارن** " .(Frans , 2019)

ثانيا : اجراءات الدراسة:

1 – مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع البحث على جميع المراهقين في البيئات المتنوعة بمدينة القاهرة.

2- عينة الدراسة : وتشتمل على عينتان :

اولا : العينة الاستطلاعية:

اختيرت هذه العينة للتأكد من صلاحية أدوات البحث المستخدمة من حيث الصدق والثبات وللتأكد من أن عبارات المقياس واضحة ومفهومة ويمكن الإجابة عنها دون أية صعوبة، حيث قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية مكونة من (50) من المراهقين من محافظة القاهرة **مكونة من الحضر والريف** بالعام الدراسي 2022/2021

ثانيا : العينة الاساسية:

قام الباحثون باختيار عينة عشوائية من المراهقين باختلاف بيئاتهم ويعود سبب اختيار هذه المرحلة لما أكدته العديد من الدراسات على انتشار سلوك الاضطراب الإدراكي والسلوكيات في هذه المرحلة , وقد تكونت عينة الدراسة من عدد من المراهقين بلغ عددهم (150) من المراهقين، وتراوحت أعمارهم ما بين (13–20) سنة من الذكور والإناث بحيث يكون (75) من الحضر و (75) من الريف.

ثالثاً: شروط اختيار عينة الدراسة :

راع الباحثون عند اختيار عينة الدراسة أن تتكون العينة من (150) من المراهقين، بحيث يكون (75) من الحضر و (75) من الريف بحيث تكافئ كلا من مجموعات الدراسة , وتم اختيار عينة الدراسة من مدرستين (مدرسه السلام الرسمية للغات – مدرسه الحياه الرسميه للغات) ,بالافتراض ان العينة المبحوثة ليس لديهم مرض مزمن او اعاقة , كما انة بفرض ايضا ان افراد العينة لا يتردد على عيادات الصحة النفسية , وايضا لا يتعرض لبرنامج تعديل سلوك

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع

النوع	البيئة الحضارية		البيئة الريفية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	38	50.7%	28	37.3%	66	44.0%
أنثي	37	49.3%	47	62.7%	48	56.0%
المجموع	75	100%	75	100%	051	100%

الجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع حيث يتضح ان 44 % من أفراد عينة الدراسة من الذكور في حين أن 56 % من أفراد عينة الدراسة كانوا من الإناث.

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية للوالدين	البيئة الحضارية		البيئة الريفية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجان	45	60.0%	53	70.7%	98	65.3%
منفصلان	30	40.0%	22	29.3%	52	34.7%
المجموع	75	100%	75	100%	051	100%

الجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية لوالديهم حيث (65.3%) من أفراد عينة الدراسة والديهم متزوجين في حين أن (34.7%) من أفراد عينة الدراسة والديهم منفصلين

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة في حالة الانفصال مع من التي تقيم

مع من انت تقيم	البيئة الحضارية		البيئة الريفية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مع الأب	9	30.0%	3	13.6%	12	23.1%
مع الأم	14	46.7%	17	77.3%	31	59.6%
مع شخص أخر	7	23.3%	2	9.1%	9	17.3%
المجموع	30	100%	22	100%	52	100%

الجدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمكان أقامتهم في حال انفصال الوالدين حيث يتضح ان (59.6%) ممن والديهم منفصلين يعيشون مع الأم و (23.1%) منهم يعيشون مع الأب ونسبة (17.3%) يعيشون مع شخص اخر مثل الجد او الجدة

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	البيئة الحضارية		البيئة الريفية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5	42	56.0%	36	48.0%	87	52.0%
من 5– 7 أفراد	29	38.7%	31	41.3%	06	40.0%
أكبر من 7 أفراد	4	5.3%	8	10.7%	21	8.0%
المجموع	75	100%	75	100%	051	100%

الجدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد أفراد الأسرة حيث يتضح ان (52%) من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم اقل من 5 أفراد و (40%) من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم من 5 الى 7 أفراد، ونسبة (8%) من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم أكبر من 7 أفراد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أدوات الدراسة

لكي تختبر الباحثون صحة الفروض استخدمت مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

1-مقياس اضطراب الإدراك

2-مقياس الذكاء الوجداني

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس أدوات الدراسة كما يلي

أولا: حساب مقياس اضطراب الإدراك:

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مدى اضطراب الإدراك لدي عينة من المراهقين ويتكون من 28 فقرة مقسمة الى أربعة أبعاد كما يلي:

- **التشويه في الإدراك:** وهو مصطلح يشير إلى الأفكار المبالغ فيها وغير المنطقية، والتي يعتقد أنها تسبب تلاحق الاضطرابات النفسية، وخصوصاً الاكتئاب والقلق.
- **مهارات حل المشكلات:** إنها المهارة المستخدمة لتحليل المشكلات وتطوير الاستراتيجيات لحل مشكلة تمنع التقدم في مجال من مجالات الحياة، أو لحل سؤال صعب أو موقف معقد.
- **الغضب والسيطرة على النفس:** إنه تغيير يحدث عندما يغلي دم القلب، لتحصل على شفاء صدرك، يشمل التأثير الجسدي للغضب زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم ومستويات الإبينفرين والنورادرينالين.
- **التفاعل الاجتماعي:** هي أي علاقة تنشأ بين شخصين أو أكثر، تشكل العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستقلالية الفردية أساس البناء الاجتماعي والموضوع الرئيسي للتحليلات التي أجراها علماء الاجتماع.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: حساب تقدير صدق عبارات المقياس

حساب الصدق الظاهري للمقياس:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان.

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر وبذلك أصبح المقياس في شكله النهائي بعد التأكد من صدقه الظاهري مكون من (28) فقرة , وبالتالى موافقة الاساتذة بعد عرض الاستبيانة عليهم وهم (د / محمد ابراهيم الدسوقى – استاذعلم النفس جامعة المنيا , د / بركات حمزة على – استاذ علم النفس , أ د / خالد عبد الوهاب – استاذ علم النفس – جامعة بنى سويف , أ د / أيهاب عبد الحميد شريف – استاذ علم النفس والصحة النفسية – جامعة حلوان , أ د / سمير محمد عبد الفتاح – استاذ علم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

النفس – معهد الخدمة الاجتماعية ببنها , أ د / شعبان عبد الصمد احمد – استاذ علم النفس – كلية الاداب جامعة عين شمس , د/ شيماء بدر عامر – مدرس علم النفس البيئى بقسم العلوم الانسانية والبيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس , أ د / جمال شفيق احمد – استاذ علم النقس الاكلسنكى – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس , د / سامية عبد الرؤوف رضوان– زميلكلية الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية ووحدة علم النفس الاكلينيكى – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس , أ د / عبد النبي احمد خاطر – استاذ تنظيم المجتمع – معهد الخدمة الاجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالزقازيق)

حساب الاتساق الداخلي:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأدوات الدِّراسَة قامت الباحثون بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50) من المراهقين وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل بعد، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات البعد التابعة له الفقرة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب الإدراك والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.634**	15	.681**
2	.629**	16	.443**
3	.732**	17	.463**
4	.526**	18	.673*
5	.676**	19	.515*
6	.695**	20	.532**
7	.648**	21	.526**
8	.611**	22	.736**
9	.631**	23	.652**
10	.706**	24	.631**
11	.683**	25	.657**
12	.850**	26	.651**
13	.666**	27	.770**
14	.702**	28	.685**

**دال عند مستوى دلالة 0.01, * دال عند مستوى دلالة 0.05

اتضح من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمقياس والدرجة الكليَّة لمقياس " اضطراب الإدراك " جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

إلى تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة جدًا وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني.

حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية على الدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50من المراهقين) وقد تم تحديد درجات ال 20 الأعلى وال 20 الأقل وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) قيم المتوسط الحسابى وكذلك الانحراف المعيارى للمجموعات العليا والدنيا مع قيمت (ت)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	20	106.11	12.671	-104.190	38	.00
الدنيا	20	78.446	7.442			

أتضح من الجدول (6) أن قيمة ت جاءت مساوية (-104.190) عند درجة حرية 38 ومستوي الدلالة (0.00) وهذا يدل أن قيمة ت دالة عند مستوي دلالة (0.01) وعليه فان المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي وقابل للتطبيق.

ثانيا:حساب ثبات المقياس:

أولا : طريقة ألفا كرونباخ

تم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح حيث أنه كلما اقترب مقياس كرو نباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة 0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل) وقد تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا – كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس اضطراب الإدراك

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
التشويه في الإدراك	8	.869
حل المشكلات	8	.818
السيطرة على النفس	6	.901
التفاعل الاجتماعي	6	.805
الدرجة الكلية للثبات	28	**.860**

أتضح أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول (7) إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على كافة أبعاد المقياس وكذلك على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (0.860) وهذه القيمة اعلى من 0.7 ممايدل ان هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

ثانيا : طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بين نصفي المقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون

جدول (8) ثبات مقياس اضطراب الإدراك بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
التشويه في الإدراك	8	.798	.799
حل المشكلات	8	.846	.884
السيطرة على النفس	6	.745	.792
التفاعل الاجتماعي	6	.772	.812
الدرجة الكلية	28	.801	.855

أتضح من جدول (8) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان براون وجوتمان جاءت جميعها قيم مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وكذلك على الدرجة الكلية حيث بلغ معامل الثبات لجوتمان (0.801) ومعادلة ثبات سبيرمان بلغت (0.855) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ثانيا:حساب مقياس الذكاء الوجداني:

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مقدرة الفرد على أن يكون لديه ذكاء نحو المشاعر (مشاعر الفرد ذاته، أو مشاعر الآخرين) لدي عينة من المراهقين ويتكون من 28 فقرة مقسمة الى خمسة أبعاد كما يلي :

الوعي بالذات: وهو استطاعة الفرد المتميزة على الشعور والإحساس بذاته، واختلافه عن الأشياء والآخرين والكائنات الأخرى.

ضبط الانفعالات: هي كيفية التصرف عن طريق التجارب التي تواجه الفرد في حياته اليومية وتقوده إلى الانفعالات، وهي أساسية في تكوين شخصيته.

الدافعية الذاتية: هي عملية داخلية تقود نشاط وفاعلية الفرد التي تحرك السلوكيات وتوجهها تجاه تحقيق هدف في محيطه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التعاطف والمشاركة: هي قدرة الفرد للتعرف على الآخرين، والتعاطف معهم وفهمهم.
المهارات الاجتماعية: هي استطاعة الفرد على التواصل مع الآخرين ومع أقرانه بذكاء واحترام.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: تقدير صدق عبارات المقياس

حساب الصدق الظاهري للمقياس:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان.

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر وبذلك أصبح المقياس في شكله النهائي بعد التأكد من صدقه الظاهري مكون من (28) فقرة

حساب الاتساق الداخلي:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأدوات الدِّراسَة قام الباحثون بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50) من المراهقين وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل بعد، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات البعد التابعة له الفقرة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (9) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.851**	15	.677**
2	.765**	16	.714**
3	.625**	17	.887**
4	.724**	18	.840**
5	.860**	19	.805**
6	.614**	20	.859**
7	.833**	21	.721**
8	.725**	22	.831**
9	.886**	23	.738**
10	.713**	24	.736**

11	.793**	25	.841**
12	.803**	26	.855**
13	.881**	27	.740**
14	.811**	28	.732**

**دال عند مستوى دلالة 0.01, * دال عند مستوى دلالة 0.05

أتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمقياس والدرجة الكليَّة لمقياس " الذكاء الوجداني " جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة جدًا وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني.

حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية على الدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50من المراهقين) وقد تم تحديد درجات ال 20 الأعلى وال 20 الأقل وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمجموعة العليا والدنيا وكذلك قيم (ت)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	20	99.40	12.03	-89.44	38	.00
الدنيا	20	82.11	7.43			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة ت جاءت مساوية (-89.44) عند درجة حرية 38 ومستوي الدلالة (0.00) وهذا يدل أن قيمة ت دالة عند مستوي دلالة (0.01) وعليه فان المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي وقابل للتطبيق.

ثانيا: حساب ثبات المقياس:

أولا : طريقة ألفا كرونباخ

يتم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح حيث أنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة

0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل) وقد تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا – كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

جدول (11) يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الوعي بالذات	5	.877
ضبط الانفعالات	7	.914
الدافعية الذاتية	5	.879
التعاطف والمشاركة	6	.822
المهارات الاجتماعية	5	.798
الدرجة الكلية للثبات	28	**.853**

أتضح من الجدول (11) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على كافة أبعاد المقياس وكذلك على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (0.853) وهذه القيمة اعلى من 0.7 ومن ثم يمكننا القول ان هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

ثانيا : طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بين نصفي المقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون

جدول (12) ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
الوعي بالذات	5	.801	.798
ضبط الانفعالات	7	.799	.831
الدافعية الذاتية	5	.809	.823
التعاطف والمشاركة	6	.885	.812
المهارات الاجتماعية	5	.786	.794
الدرجة الكلية	28	.842	.873

أتضح من جدول (12) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان براون وجوتمان جاءت جميعها قيم مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وكذلك على الدرجة الكلية حيث بلغ معامل الثبات لجوتمان (0.842) ومعادلة ثبات سبيرمان بلغت (0.873) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار

مفتاح تصحيح المقياس:

بعد أن تمَّ تطبيق أداة الدِّراسَة على عينة الدِّراسَة، قام الباحثون برصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، حيث إنه لكل عبارة أربعة مستويات، بحيث تعطى درجة لكل درجة موافقة، كالتالى: الدرجة (1) لدرجة الموافقة (أبدا)، والدرجة (2) لدرجة الموافقة (نادراً)، والدرجة (3) لدرجة الموافقة (غالباً)، والدرجة (4) لدرجة الموافقة (دائماً).

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وذلك بُعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الالي، حيث أعطيت الإجابة :(دائما = 4 درجات)، (غالبا = 3 درجات)، (نادرا = 2 درجتين)، (أبدا = 1 درجة واحدة)، ومن ثم قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/4= 0.75) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (13) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الرباعي

درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		معيار الحكم على النتائج
	من	إلي	
1	1	1.74	دائماً
2	1.75	2.49	غالباً
3	2.5	3.24	نادراً
4	3.25	4.00	ابداً

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفاقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1- **التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies):** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- **المتوسط الحسابي الموزون – المرجح:(Weighted Mean)** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- **المتوسط الحسابي (Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات.)

4- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

5- **معامل ارتباط بيرسون(Pearson):** لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

6- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha- α)** :لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج الدراسة

النتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسَة الحاليَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائيًّا، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظريَّة، والدِّراسَات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ويقوم الباحثون بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أولا: التحقق من اعتدالية بيانات الدراسة

للتحقق من اعتدالية البيانات وذلك للتحقق من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي المعياري تم استخدام الاختبارات (Shapiro–Wilk ،Kolmogorov–Smirnova)

جدول (14) مقاييس الاضطراب الادراك والذكاء الوجدانى

المقياس	Kolmogorov–Smirnova			Shapiro–Wilk		
	أداة الإحصاء	درجات الحرية	مستوي الدلالة	أداة الإحصاء	درجات الحرية	مستوي الدلالة
اضطراب الإدراك	.200	150	.000	.825	150	.000
الذكاء الوجداني	.194	150	.000	.891	150	.000

أتضح من جدول (14) عدم اعتدالية بيانات الدراسة أي أن متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي المعياري حيث جاء مستوي الدلالة لكافة المتغيرات ذات دلالة إحصائية أقل من (0.05) وذلك على الاختبارات (Shapiro–Wilk،Kolmogorov–Smirnova) مما يشير الى ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي المعياري وبالتالي تم استخدام اختبارات الإحصاء اللابارامتري ((Non parametric tests.

الفرض العام الأول: توجد علاقة ارتباطية خطية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار معامل بيرسون (Person correlation test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (15) الارتباط بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك

		اضطراب الإدراك
مقياس الذكاء الوجداني	معامل الارتباط لبيرسون	-.806**
	مستوى الدلالة	.005
	العدد	150

تبين من جدول (15) تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.005) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (−0.806) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل الذكاء الوجداني وبزيادة الذكاء الوجداني يقل اضطراب الإدراك.

وبمقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة **(عبد المنعم محمود , 2017)**، ودراسة **(سمايلى ، محمود , 2020)**، والتي هدفت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية:

الفرض الفرعى الأول: توجد علاقة ارتباطية خطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) واضطراب الإدراك لدى المراهقين. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار معامل بيرسون (Person correlation test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (16) الارتباط بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) واضطراب الإدراك

		اضطراب الإدراك
الوعي بالذات	معامل الارتباط لبيرسون	−.831**
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	150
ضبط الانفعالات	معامل الارتباط لبيرسون	−.832**
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	150
الدافعية الذاتية	معامل الارتباط لبيرسون	−.770**
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	150
التعاطف والمشاركة	معامل الارتباط لبيرسون	−.686**
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	150
المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط لبيرسون	−.774*
	مستوى الدلالة	.034
	العدد	150
الذكاء الوجداني	معامل الارتباط لبيرسون	−.806**
	مستوى الدلالة	.005
	العدد	150

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أتضح من جدول (16) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (−0.831) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل الوعي بالذات وبزيادة الوعي بالذات يقل اضطراب الإدراك. وايضا اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضبط الانفعالات واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (−0.832) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضبط الانفعالات واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل ضبط الانفعالات وبزيادة ضبط الانفعالات يقل اضطراب الإدراك. كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الذاتية واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (0.770 −) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الذاتية واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل الدافعية الذاتية وبزيادة الدافعية الذاتية يقل اضطراب الإدراك , كما تبين الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والمشاركة واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (−0.686) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والمشاركة واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل التعاطف والمشاركة وبزيادة التعاطف والمشاركة يقل اضطراب الإدراك , كذلك الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.034) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (0.774 −) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل المهارات الاجتماعية وبزيادة المهارات الاجتماعية يقل اضطراب الإدراك , بالاضافة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.005) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (−0.806) وهي قيمة سالبة تشير الى وجود علاقة عكسية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين أي انه بزيادة اضطراب الإدراك يقل الذكاء الوجداني وبزيادة الذكاء الوجداني يقل اضطراب الإدراك

الفرض الفرعى الثاني: يمكن التنبؤ باضطراب الإدراك والذكاء الوجداني لدى المراهقين من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Regression Test) وجاءت النتائج كما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (17) التنبؤ باضطراب الإدراك والذكاء الوجداني

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
المقدار الثابت	1.424	2.564	.012
الوعي بالذات	.109	.710	.005
ضبط الانفعالات	−.238	−1.257	.012
الدافعية الذاتية	.257	−7.512	.014
التعاطف والمشاركة	.061	.391	.017
المهارات الاجتماعية	−.172	−1.151	.003
معامل الارتباط= −0.736		معامل التحديد المعدل = 0.541	
فيمه الاختبار F =61.841		القيمة الاحتمالية = 0.00	

أتضح من جدول (17) ان معامل الارتباط جاء مساويا (−0.736) انه بزيادة اضطراب الإدراك تقل أبعاد الذكاء الوجداني وجاء معامل التحديد المعدل مساويا (0.541) ومنها نستنتج ان أبعاد الذكاء الوجداني يفسر ما يقارب من (54.1%) من التباين في اضطراب الإدراك وجاءت قيمة F مساوية (61.841) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على وجود أثر ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الوجداني على اضطراب الإدراك و يدل أيضا على صلاحية النموذج للتنبؤ بالمتغير (اضطراب الإدراك) ويمكن ذلك من خلال المعادلة

اضطراب الإدراك = 1.424 +(.109) الوعي بالذات +(−.238) ضبط الانفعالات +(.257) الدافعية الذاتية +(.061) التعاطف والمشاركة +(−0.172) المهارات الاجتماعية

الفرض العام الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Mann−Whitney) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (18) الفروق بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
اضطراب الإدراك	ذكر	66	96.94	5078.00	.001	−1.778
	أنثى	84	74.37	6247.00		
	المجموع	150				
الذكاء الوجداني	ذكر	66	71.97	4948.00	.003	−2.334
	أنثى	84	85.92	6377.00		
	المجموع	150				

الترقيم الدولي ISSN 1110−0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178−2636

أتضح ايضا من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول مقياس اضطراب الإدراك حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.001) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الذكور بمتوسط رتب قدره (96.94) مقابل متوسط رتب درجات الإناث (74.34) ومنها نستنتج ان درجات اضطراب الإدراك لدي الذكور أعلى من ذويهم من الإناث , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول مقياس الذكاء الوجداني حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.003) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (85.92) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (71.97) ومنها نستنتج ان درجات الذكاء الوجداني لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت ايضا مع نتائج دراسة **(على سعد العيسوى، 2020)**، ودراسة (Roya Beydokhti, 2021)، وايضا دراسة (خيرية معلول ,2017) ، والتي هدفت إلى وجود فروق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول مقياس الذكاء الوجداني

الفرض الفرعى الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Mann–Whitney) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (19) الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
الوعي بالذات	ذكر	66	74.25	4900.50	.004	−1.323
	أنثى	84	86.48	6424.50		
	المجموع	150				
ضبط الانفعالات	ذكر	66	73.49	4850.50	.00	−1.519
	أنثى	84	87.08	6474.50		
	المجموع	150				
الدافعية الذاتية	ذكر	66	73.80	4870.50	.002	−2.438
	أنثى	84	86.84	6454.50		
	المجموع	150				
التعاطف والمشاركة	ذكر	66	76.37	5040.50	.006	−1.220
	أنثى	84	84.82	6284.50		
	المجموع	150				
المهارات الاجتماعية	ذكر	66	75.42	4978.00	.005	−2.019
	أنثى	84	85.56	6347.00		
	المجموع	150				

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

أتضح ايضا من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول الوعي بالذات حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.004) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (86.48) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (74.25) ومنها نستنتج ان درجات الوعي بالذات لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول ضبط الانفعالات حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (87.08) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (73.49) ومنها نستنتج ان درجات ضبط الانفعالات لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور. وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول الدافعية الذاتية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.002) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (86.84) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (73.80) ومنها نستنتج ان درجات الدافعية الذاتية لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول التعاطف والمشاركة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.006) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (84.82) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (76.37) ومنها نستنتج ان درجات التعاطف والمشاركة لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور. وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول المهارات الاجتماعية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.005) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الإناث بمتوسط رتب قدره (85.56) مقابل متوسط رتب درجات الذكور (75.42) ومنها نستنتج ان درجات المهارات الاجتماعية لدي الإناث أعلى من ذويهم من الذكور.

الفرض الفرعى الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Mann–Whitney) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (20) الفروق في أبعاد اضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
التشويه في الإدراك	ذكر	66	96.48	5048.00	.004	−1.248
	أنثى	84	74.73	6277.00		
	المجموع	150				
حل المشكلات	ذكر	66	96.71	5063.00	.00	−1.306
	أنثى	84	74.55	6262.00		
	المجموع	150				
السيطرة على النفس	ذكر	66	96.60	5055.50	.001	−1.279
	أنثى	84	74.64	6269.50		
	المجموع	150				

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

التفاعل الاجتماعي	ذكر	66	95.84	5005.50	.003	-1.088
	أنثى	84	75.23	6319.50		
	المجموع	150				

أتضح ايضا من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول التشويه في الإدراك حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.004) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الذكور بمتوسط رتب قدره (96.48) مقابل متوسط رتب درجات الإناث (74.73) ومنها نستنتج ان درجات التشويه في الإدراك لدي الذكور أعلى من ذويهم من الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول حل المشكلات حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الذكور بمتوسط رتب قدره (96.71) مقابل متوسط رتب درجات الإناث (74.55) ومنها نستنتج ان درجات حل المشكلات لدي الذكور أعلى من ذويهم من الإناث. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول السيطرة على النفس حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.001) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الذكور بمتوسط رتب قدره (94.64) مقابل متوسط رتب درجات الإناث (76.60) ومنها نستنتج ان درجات السيطرة على النفس لدي الذكور أعلى من ذويهم من الإناث. وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث حول التفاعل الاجتماعي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.003) أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الذكور بمتوسط رتب قدره (95.23) مقابل متوسط رتب درجات الإناث (75.84) ومنها نستنتج ان درجات التفاعل الاجتماعي لدي الذكور أعلى من ذويهم من الإناث.

الفرض العام الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير البيئة للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (21) الفروق بين الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك لدى المراهقين تعزى لمتغير البيئة

المقياس	البيئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
اضطراب الإدراك	البيئة الحضارية	75	71.40	5355.00	.246	-1.160
	البيئة الريفية	75	79.60	5970.00		
	المجموع	150				
الذكاء الوجداني	البيئة الحضارية	75	73.53	5515.00	.579	-.555
	البيئة الريفية	75	77.47	5810.00		

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

				150	المجموع	

أتضح من جدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين حول مقياس اضطراب الإدراك تعزى الى البيئة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.246) أكبر من (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الساكنين بالمناطق الحضرية والساكنين في الريف في درجات اضطراب الإدراك. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين حول مقياس الذكاء الوجداني تعزى الى البيئة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.579) أكبر من (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الساكنين بالمناطق الحضرية والساكنين في الريف في درجات الذكاء الوجداني.

الخلاصة :

تعتبر المراهقة من أكثر فترات العمر حرجا، فهي مرحلة تتسم بالقلق والصراع والتمرد، وعادة ما توصف بالتغيرات السريعة في شتى مراحل النمو والتي تؤدي الى ضعف التوازن، وحدوث ما يسمى بعدم الاستقرار الجسمي والنفسي والعقلي. ويعود تزايد الجرائم العنيفة مثل القتل والخطف وغيرها وارتفاع كل من معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر بالإضافة إلى هروب التلاميذ من المدارس إلى انحدار مستويات الذكاء الوجداني لدى كل منهم.

وايضا تعد العواطف جزء يرتبط ارتباطًا كبيرًا وثيقًا بحياة الأشخاص، وذلك لكونها تمثل دورًا هامًا وأساسيًا في مختلف جوانب السلوكيات الإنسانية. ومع اختلاف مستوي الإدراك لدي الأفراد حيث يكون لديهم حساسية فيما يخص قدرتهم على التناغم بين كل من الأفعال والمعتقدات وذلك لأن جميع الأفراد لديهم الإدراك ولكن هذا الأمر يكون بمستوي معين. ووجد أن العلاقة التي تربط بين كل من الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك قليلة وكان من الصعب أن يتم التعرف على العلاقة التي تربط بينهما إلا أنه من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

كما يوجد للإدراك ثلاث مراحل تتمثل في مرحلة المستوي الطبيعي والمستوي الفيزيولوجي بينما تتمثل المرحلة الأخيرة في الإحساسات. وايضا تم التوصل إلى أن علاج الإدراك السمعي يتم من خلال ابتكار العديد من البرامج التي تساعد على تحسين كل قدرة من القدرات السمعية بعد التشخيص الجيد باستخدام الكمبيوتر وتم ابتكار وتعريب الكثير من البرمجيات المستخدمة بواسطة جهاز الكمبيوتر للتدرج بالأطفال في تعلم المهارات السمعية المختلفة. وايضا تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية مع أبعاد مقياس اضطراب الإدراك. وايضا وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الذكاء الوجداني واضطراب الإدراك وأبعادهم الفرعية. وعدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات عينة البحث لكل أفراد العينة من المراهقين. وتم التوصل إلى أن هناك علاقة بين اضطراب الإدراك وبين الذكاء الوجداني في أن الذكاء الوجداني يساهم بصورة كبيرة في علاج اضطراب الإدراك حيث أن اضطراب الإدراك يؤدي إلى حدوث خلل في كل من المثيرات بالإضافة إلى الاستجابات التي بدورها تؤدي إلى حدوث حالة من القصور في عملية الانتباه وعملية الوعي

توصيات الدراسة

1- العمل على تحديث النظم التعليمية وذلك من اجل تنشئة وخلق جيل جديد يتمتع بالذكاء الوجداني ومكتسب له ولا يعاني من اضطراب الإدراك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

2- محاولة التعرف على مدي إمكانية استخدام المقاييس الخاصة بالذكاء الوجداني للتمييز بين الفئات المختلفة المرضية من ناحية والأسوياء من ناحية أخري، ومن ثم تمكن من التشخيص أو القدرة التشخيصية.
3- القيام بعمل مجموعة من مقاييس لاضطراب الإدراك والقيام بتطبيقها على العديد من العينات الكبيرة وذلك لكي تكون مقننة على مستوي عال من الثبات والصدق.
4- التعرف على تنمية مكونات الذكاء الوجداني ودورها في صنع حياة أفضل.
5- العمل على إيجاد مقررات دراسية وذلك لكي تقوم بالمساهمة في تخفيض اضطرابات الإدراك لدي المراهقين والعمل على تطوير قدرات الذكاء الوجداني.
6- ضرورة اعتبار أن برامج التنمية الخاصة بالذكاء الوجداني أحد الموضوعات الرئيسية في برامج إعداد المعلم وتخطيط المناهج.
7- تقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية للطلبة؛ وذلك للتغلب على الضغوط النفسية التي يعانون منها وذلك من خلال إنشاء مراكز وإنشاءات إرشادية داخل المدارس أو المراكز التعليمية التي يتواجدون فيها أيا كانت.
8- الاهتمام بتوفير الأنشطة المدرسية اللاصفية والصفية للطلبة في بما يتوافق مع احتياجاتهم النفسية والأكاديمية والاجتماعية.
9- توعية وإرشاد أسر ومعلمي المراهقين بأبرز الضغوط النفسية لدى هؤلاء الطلبة وطرق وأساليب التغلب عليها.
10- تقديم العديد والمزيد من البرامج الإرشادية للمراهقين للارتقاء بقدراتهم على التعبير عن آراءهم ومشاعرهم وانفعالاتهم بكفاءة عالية، وذلك في كل من البيئة الأسرية والمدرسية، فيؤدي هذا الى تنمية الذكاء الوجداني لديهم.
11- الاهتمام بتنمية المهارات القيادية لدى المراهقين سواء كانت هذه الطلبة من الإناث أو الذكور على السواء، وذلك من خلال تقديم برامج إثرائية وتربوية لهم داخل المدارس ومراكز الموهوبين والموهوبات.
12- تطوير برامج الإسراع التعليمي للمراهقين بما يسمح بالقضاء على الضغوط النفسية والأكاديمية لديهم.

المراجع

منى اللبودي، (2005) ، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجيات علاجها، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

سمية العباد، (2006) ، سيكولوجية القراء بين الجانب المعرفي والتطبيقي، مكتبة الفلاح، القاهرة.

على جمال الكيال، (2001) ، أثر تفاعل مستويات تجهيز المعلومات والأسلوب المعرفي والسرعة الإدراكية على مدى الانتباه لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع30.

عبد العزيز السيد الشخص، (1997) ، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، الرياض، دار الفكر.

عبد الرحمن سليمان، (2005) ، المعاقون سمعيًا، دار الزهراء، الرياض.

عبد الرحمن العيسوي، (2000) ، اضطرابات الطفولة وعلاجها، جامعة بيروت العربية، بيروت، ط1.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

على سعد الموسوي (2020) السلوك التنظيمي "الفصل الثالث الإدراك والإدراك الاجتماعي"، كلية الكوت الجامعية، المرحلة الثانية، العراق.

أسامة أحمد عطا محمد (2020) التنافر المعرفي وعلاقته بانفعالات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب الجامعة بالبحر الأحمر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (44)، ج (3).

نادية طيري (2015) صعوبة الإدراك البصري وعلاقته بصعوبة تعلم الكتابة لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي "دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات جمهورية ولاية بسكرة"، جامعة محمد خيضر "بسكرة"، الجزائر.

عماد عبد الرحيم الزغلول (2015) نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

شاكر عبد الحميد (1978) العملية الإبداعية في فن التصوير، دار علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع (109).

كودري زخروفة (2006) الإدراك الاجتماعي لكل من المعالج النفسي والمعالج بالرقية لدي عينة من فئات المجتمع "دراسة مقارنة على عينة من سكان مدينة ورقلة"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

عمار عبد على حسن الشمري (2016) تناقضات إدراك الذات وعلاقته بالإخفاقات المعرفية، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، مج (2)، ع (218).

الدردير، عبد المنعم أحمد محمود، (2017)، الذكاء الوجداني: مفهومه وقياسه في البيئة الكويتية، مجلة العلوم التربوية، ع31، الكويت.

سمايلي، محمود، (2018)، الذكاء الوجداني: مفهومه، نماذجه، وتطبيقاته في الوسط المدرسي، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج9.

عيسى، إيمان محمد عبد الملك، الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج1، ع1.

علي، عبد المنعم أحمد حسن، (2012)، الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته، بأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي بالجماهيرية الليبية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

محمد، من أحمد، (2015)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج4.

برادبيري، ترافيس، (2013)، الذكاء العاطفي، مكتبة جرير.

عبد الحميد، حزيمة كمال عبد المجيد، نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كاردنر، مجلة كلية التربية للبنات، مج 24.

Goleman, j .M, Emotional and leadership: the role of emotional intelligence. Human Relations, 2019, 53(18): pp1027-1055.

Mayer, Salovey, 2020, Emotional intelligence. Bay wood Publishing Co. Inc.

Lazarus et Folkmant, 2021, stress appraisal and coping, New York.

Nesrin HİSLİ ŞAHİN, Murat GÜLER, H. Nejat BASIM, (2019): The Relationship between Cognitive Intelligence, Emotional Intelligence, Coping and Stress Symptoms in the context of Type A Personality Pattern, Turkish Journal of Psychiatry.

Frans Cilliers, (2019): the relationship between cognitive ability, emotional intelligence, SA Journal of Human Resource Management, 10 (2).

Roya Beydokhti, (2021): The Relationship Between Emotional Intelligence and Cognitive Behavior on The Treatment of Depression and Anxiety in Adolescents, Islamic Azad University of Semnan, Semnan, Iran, 10 (3).

EFFECT OF COGNITIVE DISORDER AND EMOTIONAL INTELLIGENCE ON A SAMPLE OF ADOLESCENTS IN SEVERAL ENVIRONMENTS

Mariam , A. M.Abdel Fattah [(1)]; Tahani, M. Osman [(2)]; Mohamed S. Ahmed
1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education - Ain Shams University 3) The High Institute of Social Work

ABSTRACT

The theory of emotional intelligence is an important turning point in the history of psychology. On the one hand, it focuses on the capabilities of individuals to receive their thoughts and feelings, and thus provides us with a new understanding of the nature of the relationship between thinking and emotion, and an attempt to find a balance between rational and emotional thinking. The aim of the research is to reveal the relationship between intelligence Affective and perceptual disorder in a sample of adolescents, identifying the differences in emotional intelligence and perceptual disorder according to gender (male/female) and understanding the nature of the relationship between emotional intelligence and its components and perceptual disturbance in adolescents, revealing differences in the variables of the study (emotional intelligence, perceptual disorder and diverse environments) In adolescents according to the gender variable (male / female), it also aimed to predict the perception disorder scale by identifying the emotional intelligence scale, and the random method was used to determine the basic study sample that is chosen in a simple way according to a confidence level of 5% from the population The original study, and the results revealed a negative correlation and function between emotional intelligence and perception disorder in the research sample.The results also revealed that there are statistically significant differences in each of the emotional intelligence and perception disorder in the research sample according to gender, cultural background and specialization, also the results revealed that The perception disorder of the research sample can be predicted through emotional intelligence, and the recommendations of the research were reached, educating and counseling families and teachers of adolescents about the most prominent psychological pressures of these students and ways and means to overcome them. And providing more and more counseling programs for adolescents to improve their ability to express their opinions, feelings and emotions with high efficiency, in both the family and school environments, and this leads to the development of their emotional intelligence. Both, by providing enrichment and educational programs for them within schools and gifted and gifted centers. Finally, developing educational acceleration programs for adolescents to allow them to eliminate their psychological and academic pressures.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178